هل تقول هل زيد قايم وهل قام زيد الا ان الهمزة
تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او
فعلا بخلاف هل فانها لا تدخل على اسمية خبرها فعل
نحو هل زيد قام الا على شذوذ وذلك لان اصلها
ان لايكون بمعنى قد كما جاءت على الاصل في قوله تع
هل اتى على الانسان اى قد اتى فلما كان اصلها قد
وهي من لوازم الافعال فان رات فعلا في حيزها
تذكرت عهودا بالحمى وحنت الالف لما لوفها عانقته
وان لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة والهمزة
اعم تصرفا اى التصرف فيها باعتبار استعمالها في
مواضع استعمالاتها اكثر من التصرف في هل
تقول ازيدا ضربت بادخال الهمزة على الاسم مع
وجود الفعل بخلاف هل زيدا ضربت لما عرفت
وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك باستعمال الهمزة
لاثبات ما دخلت عليه على وجه الانكار دون هل

هل تضرب زيدا الا ان المستفهم عنه في هذا الموضع
محذوف في الحقيقة لان اصله اترضى بضربك زيدا
وهو غير مستحسن منك وهل ضعيف في الاستفهام فلا
تحذف فعلها بخلاف الهمزة فانها قوية فيه تقول
ازيد عندك ام عمرو وتجعل الهمزة معادلة لام المتصلة
فانها لما قصد الاستفهام عن احد الامرين تعدد
المستفهم عنه فاستعمال الهمزة التي هي الاصل
في باب الاستفهام والاقوى فيه انسب واليق
ويقع هل مع ام المنقطعة لان المستفهم عنه
في صورة ام المنقطعة لم يتعدد لانها للاضراب
عن السؤال الاول والاستيناف لسؤال آخر بام
المقدرة بالهمزة فان قولك هل زيد عندك ام عمرو
في تقدير بل اعندك عمرو وتقول اثم اذا ما وقع
امنتم به وافمن كان ميتا واومن كان بادخال
الهمزة على ثم والفاء والواو من الحروف العاطفة